

تصريح اعلامي

الخرطوم، 25 فبراير 2013. أعرب السيد علي الزعتري منسق الامم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في السودان عن قلقه البالغ إزاء سلامة وحماية المدنيين في بلدة السريف في شمال دارفور، حيث يتواجد في البلدة حوالي 60,000 مواطن لاذوا بها عندما نشب القتال بين رجال قبائل الرزيقات الشمالية وقبيلة البني حسين بعد خلاف في منطقة جبل عامر لتعدين الذهب في أوائل شهر يناير. وقد سلط تجدد القتال الذي اندلع في 21 فبراير عندما هاجم رجال قبائل الرزيقات الشمالية بلدة السريف الضوء مرة أخرى على مدى تعرض المدنيين في المنطقة للمخاطر.

وأوردت السلطات المحلية تقريرا عن مقتل أكثر من خمسين شخصا خلال القتال الذي اندلع في 21 فبراير واليومين اللذين تلاه وأن عددا كبيرا من المواطنين قد اصيبوا بجروح مختلفة. وتنسق المنظمات الإنسانية بشكل وثيق مع السلطات الحكومية المحلية، والبعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لحفظ السلام في دارفور (اليوناميد) لتوصيل المستلزمات الطبية وإجلاء الجرحى ذوي الحالات الخطيرة.

وقال السيد الزعتري أنه يشعر بالقلق من أن المزيد من المدنيين سوف يفرون من المنطقة ما لم يتم وقف القتال على نحو كامل ويتم التوصل إلى حل دائم للنزاع. وقال السيد الزعتري "إن أولويتنا المشتركة مع الحكومة، واليوناميد وجميع الشركاء في المنطقة هي ضمان سلامة وأمن جميع المدنيين في المنطقة، وتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة والملحة".

وأكد السيد الزعتري خلال إجتماع عقد مؤخرا مع والي شمال دارفور أن الأمم المتحدة وشركاءها الإنسانيين سيواصلون جهودهم الرامية إلى تلبية إحتياجات جميع المدنيين المتأثرين بأزمة جبل عامر. وسلط الضوء على حقيقة أن المنظمات الإنسانية قد قامت بتقديم أكثر من 700 طن متري من المواد الغذائية وغيرها من إمدادات الإغاثة إلى المنطقة في الشهر الماضي، ودعا السلطات إلى مواصلة تيسير إتاحة وصول العاملين في المجال الإنساني حتى يتمكنوا من تقديم المساعدات المنقذة للحياة لجميع من هم بحاجة إليها. وإستجابة لطلب الوالي لمساعدة الأمم المتحدة لضمان نجاح أي تسوية سلمية بين القبيلتين المتحاربتين أكد السيد الزعتري أن الأمم المتحدة سوف توفر الخبرة اللازمة لحل النزاعات، عندما يطلب منها ذلك من قبل السلطات المحلية.

لمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بداميان رانس، مسؤول شؤون الإعلام، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان (rance@un.org / +249 912 392 562)